

الفصل الرابع

التحليل التقابلي بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية على مستوى الحرف

أ. المبحث الأول : التشابه بين الحرف في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

١. التشابه في التعريف

تعريف الحرف في اللغة العربية

الحرف في العربية هو كلمات لا يتم معناها إلا بإضافتها إلى الاسم أو الفعل. مثل "و" ليس له معنى إلا باتصالها إلى الكلمة الأخرى نحو "جاء علي و عمر" فالواو يدل على مشاركة المجيء.^١

تعريف الحرف في اللغة الإندونيسية

الحرف في اللغة الإندونيسية يسمّى كذلك بكلمة الوظيفة (kata tugas) مثل: dari, karena, ke, dan, و كلمة الوظيفة ليست لها معنى معجميا (arti leksikal)، وإنما لها معنى نحويا (arti gramatikal).^٢ و المعنى لكلمة الوظيفة لا تعينه تلك الكلمة نفسها بل علاقتها بغيرها من الكلمة الأخرى في الجملة و الكلام، مثل dan أو ke لهما معنى مفهوما إذا جمعا بالكلمة الأخرى، مثل: ayah dan ibu pergi ke pasar.

كلاهما سواء يعني ليس للحرف معنى تاما إذا كان منفردا. لكن إذا كان بعده أو قبله كلمة أخرى فتم المعنى. "الواو" ليست لها معنى تاما إلا باتصالها إلى كلمة أخرى و كذلك "dan" في اللغة الإندونيسية.

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث (لبنان: دار الكتب العلمية ١٩٧١م)، ص ١٨٥.

^٢ أحسن علوي و الآخر، Tata Baku Bahasa Indonesia (جاكرتا: Balai Pustaka، ٢٠٠٣) ص ٢٩٣.

٢. التشابه في التقسيم

أقسام الحرف في اللغة العربية

من ناحية عمله ينقسم الحرف إلى قسمين^٣:

- العامل : (حروف الجر : باء، من، إلى، عن، على، في، كاف، لام، واو القسم، تأوّه، مذ، منذ، ربّ، حتى، خلا، عدا، حاشا، كي، متى، لعلّ)، (حروف النصب : أن، لن، إذن، كي، لام الجحود، أو، حتى، فاء السببية، واو المعية.) و زاد بعض النحاة حرفين يعنى : (لام التعليل، ثمّ) ، (حروف الجزم : اللام الطلبية، "لا" الطلبية، لم، لما، إن، إذما، مَنْ، ما، مهما، متى، أيان، أين، أنى، حيثما، أيّ، إذا، كيف، لو)
- المهمل : بعض أدوات الاستفهام (هل)، و الجواب (نعم، لا)

أقسام الحرف في اللغة الإندونيسية

بالنسبة إلى وظيفتها في الجملة تنقسم إلى خمسة أقسام^٤ : الأول preposisi، و الثاني konjungtor، و الثالث interjeksi، و الرابع artikula، و الخامس partikel penegas.

Preposisi مثل akan, antara, bagi, buat, dari, demi, dengan, di, hingga, ke, kecuali, lepas, lewat, oleh, pada, per, peri, sampai, sejak/semenjak, seperti, serta, tanpa, tentang, untuk.

Konjungtor مثل atau, dan, tetapi, padahal, sedangkan, baik....maupun..., tidak hanya.... tetapi juga..., andaikan, seakan-akan, seolah-olah, jika, supaya, agar, biarpun walaupun, ibarat, karena, ketika.

^٣ عباس حسن، النحو الوافي الجزء الأول (مصرى: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٦٦م)، ص ٦٦.
^٤ حسن علوي و الآخر، *Tata Baku Bahasa Indonesia* (جاكرتا: Balai Pustaka، ٢٠٠٣)، ص ٢٩٤.

- . hai, ayo/mari, syukur, asyik مثل Interjeksi
- .sang, para, kaum, si مثل Artikula
- .-kah, -lah, -tah, -pun مثل Partikel penegas

أوجد الباحث التشابه في التقسيم (بين حرف جر و preposisi) نحو :

"باء" و "dengan" نحو : اجرِ بالسرعة/ larilah dengan cepat.

"ل" و "bagi/buat/untuk" نحو : أكتب الرسالة لعائشة/ saya menulis surat untuk aisyah.

"من" و "dari" نحو : جئتُ من سورابايا/ saya berasal dari surabaya.

"في" و "di" نحو : تعلم أخى في حجرته/ saya belajar di dalam kamarnya.

"حتى" و "sampai/hingga" نحو : أحب الغناء حتى الآن/ saya suka menyanyi sampai sekarang.

"إلى" و "ke" نحو : ذهب علي إلى المسجد/ Ali pergi ke masjid.

"عن" و "tentang" نحو : تكلم عمر عن حياته/ Umar bercerita tentang kehidupannya، و قد يكون "عن" مساويا بـ "dari" نحو : عن أبي هريرة/ dari Abu hurairah.

"منذ/منذ" و "sejak/semajak" نحو : أسكن في سورابايا منذ سنة ٢٠١٠.

حتى الآن. "ك" و "seperti" نحو : أنتِ كالنجم/ kamu seperti bintang.

٣. التشابه في أقسامها

يشابه بعض أقسام الحرف في اللغة العربية إلى بعض أقسام الحرف في اللغة الإندونيسية و أوجد الباحث كثيرا من التشابه

أ. س = akan نحو : سيذهب أحمد إلى مكة، budi akan berangkat ke sekolah . "س" و "akan" يدلان على المستقبل.

ب. ل = bagi/buat/untuk نحو : أكتب السالة الجمعية لنيل الدرجة S1 ، saya pergi untuk menuntut ilmu ، "ل" و "untuk" يدلان على التعليل

ج. و = dan نحو : ذهب أحمد و عمر إلى المكتبة، ayah dan ibu pergi ke Makkah . "و" و "dan" يدلان على معنى الاشتراك مطلقا بين المعطوف و المعطوف عليه في حكم الذهاب.

د. أو = atau نحو : أ تزور إلى بيتي أو أزور إلى بيتك؟ ، Nikahi Aisyah atau Adiknya . "أو" و "atau" يدلان على معنى التخيير ولا يستطيع أن يجمع بين العطف عليه و المعطوف.

هـ. بل = tetapi نحو : لست معلما بل طالب، saya terdiam tetapi dia berbicara . "بل" و "tetapi" يدلان على الإضراب بين المعطوف عليه و المعطوف.

و. لو = jika نحو : قوله تعالى "لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا" (الأنبياء: ٢٢)، jika tanah saya laku saya akan pergi haji . كلاهما يدلان على الشرط.

ز. كأن/ك = seakan-akan, seolah-olah نحو : كأنك القمر في عيني، dia takut melihat ku seakan-akan akulah musuhnya . كلاهما يدلان على التشبيه.

ح. ليت = andaikan نحو : ليت أطير إليك، andaikan kau datang
kembali، كلاهما يدلان على التمنيّ
ط. يا/وا/هيا = hai/ayu نحو : يا مالك الملك، وا رسول الله، هيا
ayou kita pergi hai kapan kamu datang? نذهب إلى الجامعة،
sekarang، يدل كل على النداء.
ي. إلاّ = kecuali نحو : جاء الأعبون إلاّ أحمد، adi membeli peralatan
tulis kecuali buku. هما يدلان على الاستثناء.

ب. المبحث الثاني : الاختلاف بين الحرف في اللغة العربية و الحرف في اللغة
الإندونيسية

١. الاختلاف في التقسيم

في اللغة العربية ينقسم الحرف إلى قسمين (عند أحد العلماء اللغوية)
يعنى : عامل (حروف الجر، حروف النصب، حروف الجزم)
و مهمل (هل، نعم، لا)
أما في اللغة الإندونيسية ينقسم الحرف إلى خمسة أقسام (preposisi,)
(konjungtor, interjeksi, artikula, partikel penegas)
كان بعض حروف الجر متشابهة ببعض حروف preposisi.
و الاختلاف هو ما سوى ذلك. ما أوجد الباحث النظرية الواحدة
بين هتين اللغتين التي تشمل فيها كثير من التشابه بين تقسيم الحرف
العربي و تقسيم الحرف الإندونيسي.

٢. الاختلاف الآخر

أ. الاختلاف في نداء/interjeksi

في اللغة العربية ينقسم النداء إلى أربعة أقسام: للمنادى القريب (أي و أ)، للمنادى البعيد (أيا و هيا و آ)، للمنادى القريب أو البعيد أو المتوسط (يا)، و للندبة (وا) نحو : و قمت فيه بأمرالله يا عمر.^٥ و في اللغة الإندونيسية ليس هناك اختلاف في interjeksi panggilan نحو : ? hai budi apa kabar^٦.

ب. الاختلاف في التمني و الترجي

أي في كلمة "لعلّ و ليت" و "andaikan"، في اللغة العربية كلمة "لعلّ" للترجي (طلب الممكن المرغوب فيه) كقوله تعالى (لَعَلَّ اللهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) [الطلاق: ١].^٧ و كلمة "ليت" للتمني (طلب ما لا طمع فيه أي مستحيل) نحو ليت الخاهل عالم.^٨

في اللغة الإندونيسية كلمة "andaikan" هي من أقسام konjungtor subordinatif pengandaian، و لا تعين فيه نحو :
.andaikan kau datang kembali

^٥ الشيخ مصطفى الغلايين، "جامع الدروس العربية" الجزء الثالث، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م، ص ١٠٩

^٦ حسن علوي و الآخر، "Tata Baku Bahasa Indonesia"، جاكرتا: ٢٠٠٣، ص ٣٠٩

^٧ الشيخ مصطفى الغلايين، "جامع الدروس العربية" الجزء الثالث، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م، ص ٢٠١

^٨ المراجع السابق، ص ٢٠٠

ج. الاختلاف في الجمع

في اللغة الإندونيسية كلمة "para" هي من اجزاء artikula و تستعمل لمعنى الجمع أو الناس الذين لهم تشابه في مجال معيّن كالمهنة أو الموقف نحو para ilmuwan berkumpul di aula،^٩ في اللغة العربية "اجتمع العلماء في القاعة"، يكفي بتغيير المفرد إلى جمع التوكسير (ما ناب عن أكثر من اثنين و تغيّر بناء مفرده عند الجمع).^{١٠}

^٩حسن علوي و الآخر، "Tata Baku Bahasa Indonesia"، جاكرتا: ٢٠٠٣، ص ٣١٢
^{١٠}الشيخ مصطفى الغلايين، "جامع الدروس العربية" الجزء الثاني، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م، ص ٢٠